

محضر جلسة
مجلس جامعة تونس المنار
المنعقدة يوم الثلاثاء 28 جانفي 2014

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الثالثة والعشرين لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2011-2014 وذلك يوم الثلاثاء 28 جانفي 2014 على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال تحت إشراف الأستاذ عبد الحفيظ الغربي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة :

رئيس جامعة تونس الافتراضية	الجيلاني اللوموي
نائب رئيس الجامعة	فتحي سلاوتي
نائبة رئيس الجامعة	هندة الفقيه
كاتب عام الجامعة	كمال المعزاوي
عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس	لطفي المشيشي
عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس	محمد الطاهر جراد
مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس	شهاب بون
مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس	توفيق العلوي
مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار	جميل زينوبي
مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس	جنات بن حميدة
مدير المعهد العالي للإعلامية	عزالدين زقروبة
مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس	حليمة محجوبي
مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس	أنيس البنزرتي
مدير معهد البحوث البيطرية بتونس	عبد الحق بن يونس
نيابة عن عميد كلية الطب بتونس	فاطمة بن عيسى
نيابة عن مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس	منية التريكي
نيابة عن مدير معهد باستور	محمد العاندي

والسادة ممثلو الأساتذة والأساتذة المحاضرين :

- رضا بن الشيخ
من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
- محمد الصغير عاشوري
من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس
- محمد معلى
من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس

والسادة ممثلو الأساتذة المساعدين :

- الهادي الطرابلسي
من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس
- سنياء الجزيري العربي
من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
- توفيق الجريدي
من المعهد العالي للعلوم البيولوجية بتونس

كما اعتذر عن الحضور السيد :

- الراضي المؤدب
رئيس مدير عام شركة كومات (COMETE) الهندسية

وتغيب عنها السادة :

- منير البكوش
عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس
- علي الغياوي
مدير معهد بورقبة للغات الحية
- محمد الكوني الشاهد
ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
- رؤوف دنقير
ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
- يوسف عثمانى
ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين
- مصطفى الشارني
ممثل الإطار الفني والإداري
- يوسف الحسنوي
ممثل العملة
- عيسى سرحان
مدير أكاديمية البنوك المالية
- محمد ماني
ممثل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل
- محمد المريض
ممثل الطلبة
- عثمان كحلاني
ممثل الطلبة

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع بالترحيب بالحاضرين ثم استعرض جدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية :

— مطالب تأهيل وإعادة تأهيل المؤسسات لإسناد الشهادت في إطار نظام "إمد" بعنوان السنة الجامعية 2014-2015،

— التعليم الافتراضي في تونس : الوضعية والآفاق (تقديم رئيس جامعة تونس الافتراضية)،

— متفرقات.

I – مطالب تأهيل وإعادة تأهيل المؤسسات لإسناد الشهادت في إطار نظام "إمد" بعنوان السنة

الجامعية 2014-2015 :

نظر المجلس في مطالب تأهيل وإعادة تأهيل وتعديل بعض الإجازات في إطار منظومة "إمد" بعنوان السنة الجامعية 2014 – 2015 التي وردت على مصالح الجامعة من المعهد العالي للإعلامية والمعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس والمعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس وكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس والمعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس (انظر الملحق). وفي هذا الإطار أشار نائب رئيس الجامعة إلى أن مصالح الجامعة لم تتلق مطالب حول تأهيل المؤسسات لإسناد إجازات في إطار البناء المشترك بين الجامعيين والمهنيين طالبا من رؤساء المؤسسات ايلاء العناية اللازمة بتأهيل هذه النوعية من الاجازات نظرا لمروديتها العالية على مستوى التشغيل.

كما تولى مجلس الجامعة النظر في مطالب تأهيل لإسناد شهادت الماجستير في نظام "إمد" بعنوان السنة الجامعية 2014 – 2015 التي وردت على مصالح الجامعة من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس وكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس والمعهد العالي للإعلامية والمعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس والمعهد العالي لعلوم التمريض بتونس والمدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس (انظر الملحق). إضافة إلى مطلبين حول التأهيل لإسناد شهادت الدكتوراه في نظام "إمد" بعنوان السنوات الجامعية 2014 – 2019 التي وردت على مصالح الجامعة من المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس (انظر الملحق).

وبعد النقاش والمداولة وافق أعضاء المجلس على مطالب التأهيل على أن يقع اتمام الملفات المنقوصة.

كما اتفق أعضاء المجلس على إرسال الملفات التي وردت على مصالح الجامعة خارج الآجال إلى الوزارة على أن تحظى بموافقة المجالس العلمية للمؤسسات المعنية.

II – التعليم الافتراضي في تونس : الوضعية والآفاق (تقديم رئيس جامعة تونس

الافتراضية):

قام رئيس جامعة تونس الافتراضية بإلقاء بسطة حول واقع هذه الجامعة والخدمات التي تقدمها ومجالات التكوين والإشهاد بها. وفي هذا الإطار أشار إلى أن جامعة تونس الافتراضية هي مؤسسة عمومية راجعة بالنظر إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تم إحداثها بمقتضى الأمر عدد 112 المؤرخ في 28 فيفري 2002 وهي تشرف على المعهد العالي للتربية والتكوين المستمر وتعمل على تأمين التكوين عن بعد وتأطير المدرسين والمكونين في مجال إعداد وصناعة محتوى الدروس إلى جانب تكوين المدرسين والإداريين حول تنظيم التكوين عن بعد و تنظيم دورات في التكوين المستمر والمشاركة في برامج التجديد البيداغوجي. وفي هذا الصدد أعلم الحضور بإمكانية الاطلاع على كافة

الخدمات التي تقدمها الجامعة من خلال موقعها الإلكتروني : <http://www.uvt.rnu.tn/>

كما أكد على أهمية التعاون بين الجامعة الافتراضية والمؤسسات الجامعية وفي هذا الإطار طلب من المؤسسات العمل على وضع دروسا مرقمة على ذمة الجامعة الافتراضية قصد تطوير منظومة التعليم غير الحضوري وتحسين جودة التعليم العالي.

وفي ذات السياق حث على إحداث أقسام للتعليم الغير الحضوري بمؤسسات التعليم العالي والبحث التابعة للجامعة مشيرا إلى أهمية تعيين رئيس قسم التعليم الغير الحضوري بجامعة تونس المنار.

كما استعرض جملة من النقائص التي تعرفها الجامعة الافتراضية ومنها بالخصوص نقص النصوص المنظمة لها خاصة فيما يتعلق بهيكله الجامعة.


III – متفرقات :

عرض رئيس الجامعة على أعضاء المجلس مشروع اتفاقية تعاون بين الجامعة ومدرسة خاصة لتكوين المهندسين بتونس (Ecole d'ingenieurs privée polytechnique en tunisie) وطلب منهم إبداء رأيهم حولها. وفي ردّهم رفض أعضاء المجلس أن تبرم اتفاقية بين الجامعة ومؤسسة خاصة مع قبولهم إمكانية إبرام الاتفاقية مع إحدى المؤسسات الراجعة بالنظر إلى الجامعة.

استعرض رئيس المجلس نتائج الاستشارة المتعلقة بالإجراءات الجديدة لانتخاب رؤساء الجامعات والعمداء والمديرين وفي هذا الإطار لاحظ أعضاء المجلس ضعف مشاركة المدرسين والإداريين فيها. وهو ما يؤكد صواب الموقف الذي اتخذه مجلس جامعة تونس المنار من هذه الاستشارة في اجتماعها المنعقد بتاريخ 9 جانفي 2014.

وقد تساءل أعضاء المجلس عن مدى نجاعة قرار دمج وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال الذي يمكن أن يؤثر سلبا على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي خاصة في ظل الصعوبات التي يشهدها هذا القطاع.

تطرق أعضاء المجلس إلى بعض الاشكاليات المتعلقة بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي وفي هذا الإطار طالبوا ب:

– تفعيل مشروع إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والعمل على إتمام هذا الإصلاح في أقرب الآجال وتقديم النسخة الأولى لهذا المشروع قبل موفى السنة الجامعية الحالية. 

— إرساء إستقلالية الجامعات خاصة في ما يتعلق بالتسيير الإداري والمالي والبيداغوجي وتفعيل الأمر عدد 3581 لسنة 2008 المؤرخ في 21 نوفمبر 2008 والمتعلق بضبط شروط تحويل صبغة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الى مؤسسات عمومية ذات صبغة علمية وتكنولوجية.

— تفعيل دور مجلس الجامعات وتشريكه في كل القرارات الهامة التي تخص التعليم العالي والبحث العلمي والعمل بسياسة الحوكمة القائمة أساسا على التشاركية والشفافية.

— إعادة النظر في القوانين والإتفاقيات والتعيينات التي تم إتخاذها في الأشهر الأخيرة دون إستشارة أو تشريك مجلس الجامعات والتي أحدثت غضبا واستياء بين الجامعيين.

وبعد النقاش والمداولة اتفق أعضاء المجلس على ضرورة مراسلة سلطة الاشراف في الغرض.

ورفعت الجلسة على الساعة السادسة مساء.

01 افريل 2014

رئيس الجامعة
عبد الحفيظ الغربي



الكاتب العام للجامعة

كمال المعزوي

